



دليل رقم 14

العناية التنموية المسانده لحديثي الولاده



2024/2025

الفهرس

1- اللمس الإيجابي والتدليك
2- وضع الوليد داخل العنق
3- تجميع العناية المقدمة للوليد في وقت محدد
4- المص غير الغذائي
5- الحد من الضوضاء
6- خفض مؤثر الضوء
7- مشاركة الوالدين في رعاية أطفالهم
8- العناية بطريقة الكانجرو

العناية التنموية

يتعرض الأطفال حديثوا الولادة ناقصوا الوزن والنمو للعديد من المشكلات الفسيولوجية بسبب عدم قدرة الأعضاء الداخلية على القيام بوظائفها على الوجه الأمثل، الأمر الذي يتطلب دخولهم وحدة رعاية حديثي الولادة لتوفير مستوى الرعاية المطلوب. وقد أدت التكنولوجيا المتقدمة في وحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة إلى رفع مستوى الرعاية الصحية المقدمة للأطفال ناقصي الوزن والنمو، إلا أنها أضافت المزيد من المشكلات على عاتق هؤلاء الأطفال بسبب تعرضهم لعوامل مؤلمة تفوق قدرتهم على التكيف مع البيئة خارج الرحم، مما قد يؤثر سلباً على نموهم وتطورهم.

العناية التنموية : التي يمكن تعريفها على أنها مجموعة الإجراءات التي تقدم للأطفال ناقصي الوزن والنمو داخل وحدات رعاية حديثي الولادة، لتساعدهم على النمو والتطور بشكل أفضل، وذلك من خلال التخفيف من حدة التوتر والضغط الذين قد يتعرضوا لهما أثناء تواجدهم داخل هذه الوحدات، بشكل يعكس على ثبات وظائفهم الفسيولوجية والسلوكية، ويظهر في صورة تحسن المؤشرات الدالة على استقرارهم الفسيولوجي وتطورهم.

إرشادات للعناية التنموية :

- لكل وليد التدخل الذي يناسبه والذي قد لا يتناسب مع وليد آخر .
- يتم القيام بعمل تدخل واحد فقط كل مرة .
- يتم تطبيق التدخل لفترة قصيرة حسب تحمل الوليد .
- يوقف التدخل إذا أظهر الوليد أي علامة تدل على عدم التكيف، مثل التهيج .

بنود العناية التنموية :

تشمل العناية التنموية عدة تدابير أهمها:

أولاً: اللمس الإيجابي والتدليك (Positive touch and massage) :

هو حديث صامت بين مقدم الخدمة والوليد يهدف إلى لمس الجلد بطريقة تدل على الحب والحنان ويشمل:

(Light finger tipping) الطبطبة بأطراف الأصابع

(Resting a hand) وضع اليدين على جلد الوليد

احتواء الوليد (Containment)

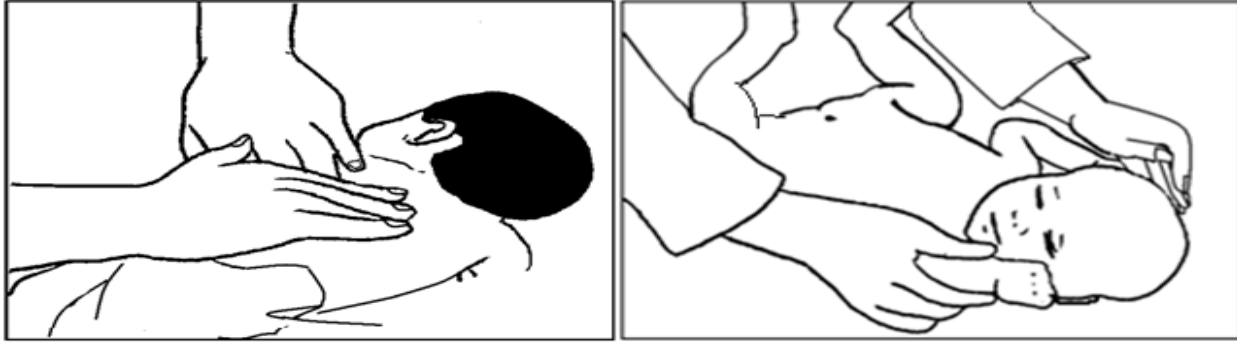
التدليك (Massage)

فوائد اللمس الإيجابي

- يُعطي الوليد الإحساس بالأمان والطمأنينة من خلال تعليمه بأن هناك نوعًا آخر من اللمس لن يتعرض فيه للألم .
- يُساعد الوليد على الرجوع إلى حالة الهدوء بعد تعرضه لإجراء مؤلم .
- يُقلل من توتر الوليد الناتج عن فصله عن أمه .
- يُزيد من قدرة الوليد على التحكم في نفسه.



(اللمس الإيجابي للوليد)



(تدليك الوليد)

التدليك :

يعني المرور برفق على الجلد بالأيدي بهدف إحداث تأثير ملطف، ومريح، وباسط للعضلات.

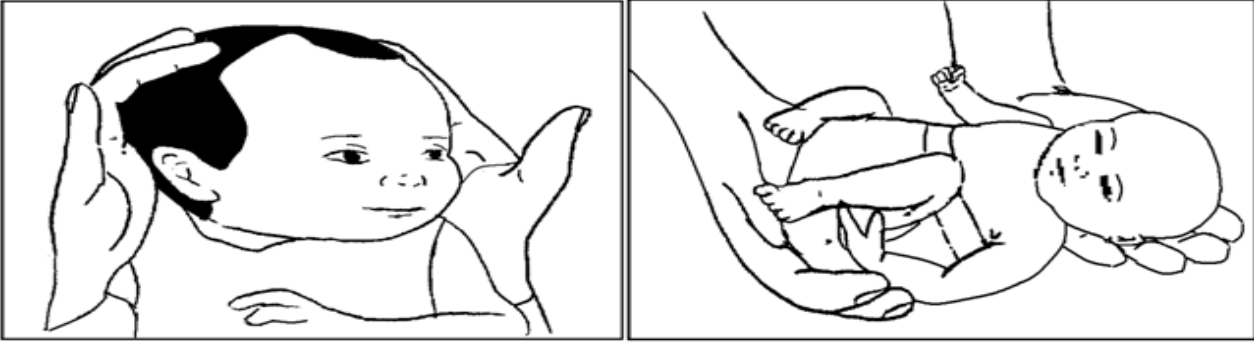
فوائد التدليك

- (Apnea of prematurity). يُقلل من تكرار نوبات توقف التنفس للوليد ناقص النمو
- يُساعد الوليد على الوصول بسرعة إلى تغذية كاملة عن طريق الجهاز الهضمي .
- (Oxygen saturation). يُساهم في تحسين نسبة تشبع الدم بالأكسجين
- يُحسن الدورة الدموية للوليد .
- يُساعد الوليد على الاسترخاء .
- يُساعد الوليد ناقص الوزن على النوم العميق لفترات طويلة .
- يُساعد الوليد ناقص الوزن على اكتساب المزيد من الوزن .
- يُقلل من فترة إقامة الوليد بالمستشفى .

خطوات التدليك

- في البداية يكون الوليد في وضعية النوم على البطن، ثم يتم عمل ٦ مسحات باليدين لكل خطوة مما يلي :
- ١ - من بداية الرأس وحتى نهايتها، ثم العكس.
 - ٢ - بدءً من الرقبة إلى الكتفين، ثم العكس.

- ٣ - بدءً من الكتفين حتى نهاية الجذع، ثم العكس بمحاذاة العمود الفقري.
 - ٤ - بدءً من الكتفين حتى الرسغين، ثم العكس مُرورًا على الجزء الخلفي من الذراعين.
 - ٥ - بدءً من الحوض حتى الكعبين، ثم العكس مُرورًا على الجزء الخلفي من الساقين.
- ثم يُقلب الوليد بحيث يصبح في وضع النوم على الظهر لعمل ٦ مرات ثني وفرد :
- ١ - للذراعين كلٌّ على حده، مع التثبيت بمحاذاة عظمة الترقوة.
 - ٢ - للساقين كلٌّ على حده، مع التثبيت بمحاذاة عظام الحوض.
 - ٣ - للساقين معًا في وقت واحد، مع الإمساك بمفصل الكاحل.
- ثم يُقلب الوليد ليصبح في وضع النوم على البطن مرة أخرى :
- تكرر الخطوات من ١ إلى 5



(تحويط الوليد)

ثانيًا: وضع الوليد داخل العش (Nesting) :

يقصد به تحويط الوليد بوضع لفافة من القماش

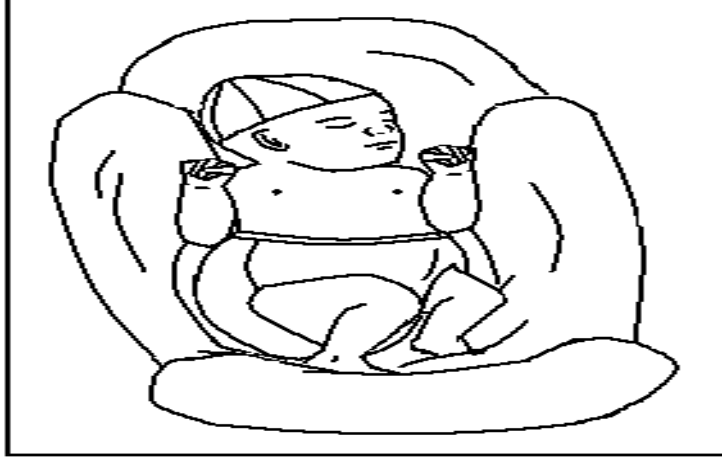
الهدف

عندما يولد الطفل ناقص النمو فإنه يفتقد إلى وضعه داخل رحم أمه بشدة، كما أنه في الوقت ذاته لا يستطيع أن يتخذ هذا الوضع معتمدًا على نفسه لعدم اكتمال نمو جهازه العصبي. ومن ثم يهدف وضع الوليد داخل العش إلى تهيئة وضع الوليد ناقص الوزن والنمو في البيئة الخارجية بصورة تشابه ما كان عليه داخل رحم أمه، وبذلك يشعر بالأمان والاحتواء، فتستقر علاماته الحيوية ويزداد وزنه .

الخطوات

يمكن تنفيذ ذلك من خلال احتواء ذراعي الوليد وساقيه وهو مستلقٍ على ظهره بصورة تجعل أطرافه في وضع الانثناء وتقربها من الخط المنصف للجسم.

- يتم تجهيز ملاءة نظيفة مربعة
- تُلف الملاءة عند الأركان حتى تصبح مثل الاسطوانة (سميكة من المنتصف وأقل سُمكاً عند الأطراف)
- تُشكل اسطوانة القماش على شكل حدوة حصان (حرف U) .
- يُوضع الجزء السميك أسفل مقعدة الوليد وتُلف باقي الاسطوانة حول جسمه .
- تُوضع فوطة صغيرة تحت كتفي الوليد
- يُعدل وضع الذراعين والساقين بصورة تجعل أطراف الوليد الأربعة في وضع الانثناء وتقربهم من الخط المنصف للجسم.



(وضع الوليد داخل العش)

فوائد وضع الوليد داخل العش

- يساعد الوليد على تحمل الضغوط التي يواجهها والتي تنجم عن القيام بعمل بعض الإجراءات الروتينية المؤلمة أو غير المريحة مثل وخز الكعب أو سحب العينات.
- يساهم في تنظيم رد الفعل الانعكاسي للجهاز الحركي العضلي للوليد أثناء عمل بعض الممارسات الصعبة والمؤلمة له مثل أثناء تشفيط الممرات الهوائية والعلاج الطبيعي على الصدر.

ثالثاً : تجميع العناية المقدمة للوليد في وقت محدد (Clustering of care) :

من الضروري القيام بتجميع العناية الروتينية المقدمة للوليد ناقص النمو في وقت واحد لمساندة نموه وتطوره من خلال منحه فرصة لكي يستغرق في نوم هادئ وغير متقطع لفترات طويلة، وكذلك من خلال تقليل معدل فقد الطاقة (مثال على ذلك القيام بتنظيف الوليد وتغيير الحفاض، الغيار على السرة، والقيام بأخذ العينات في وقت واحد بعد تحضير كل ما يلزم لذلك قبل بدء التعامل مع الوليد) .

رابعاً :المص غير الغذائي (Non-nutritive sucking) :

إن مص الأيدي والأصابع سلوك فطري يمارسه الوليد منذ أن كان جنيناً في بطن أمه ويمكن تطبيق صور المص غير الغذائي من خلال إعطاء الوليد ثدي أمه الفارغ من اللبن، أو السكاته ويمكن تنفيذ ذلك أثناء تقديم العناية الروتينية للوليد أو أثناء إعطاء الرضعة بأنبوبة التغذية.

فوائد المص غير الغذائي

- يُقلل من إحساس الوليد بالألم من خلال تحويل تركيزه إلى عملية المص بدلاً من التركيز في الألم .
- يُعطي الوليد إحساساً بالراحة .
- يُساعد الوليد على العودة سريعاً إلى حالة الهدوء التي كان عليها قبل إزعاجه .
- يمنح الوليد فرصة هائلة لتنظيم عملية البلع والهضم وتقوية المص، ومن ثم الانتقال الأسرع من الرضاعة عن طريق أنبوبة التغذية إلى الرضاعة عن طريق الفم.
- يُحسن من حركة الجهاز الهضمي، ويساعد على الزيادة في الوزن .

ملحوظة : ينبغي تجنب المص الزائد (خاصة الوليد ناقص النمو) لتفادي نقص الوزن بسبب الجهد

المبدول أثناء عملية المص

خامساً : الحد من الضوضاء :

يتعرض الوليد داخل وحدة الرعاية للكثير من الضوضاء بسبب الأصوات الصادرة عن البيئة التي يوجد بداخلها. وتؤدي هذه الضوضاء إلى حدوث أضراراً بالغة بالأذن تصل إلى حد فقد السمع، وكذلك هيجان

وبكاء الوليد الذي يستمر لفترات طويلة، مما قد يؤدي إلى زيادة الضغط داخل المخ ونقص نسبة تشبع الدم بالأكسجين.

صور للعناية التنموية السمعية التي يمكن تطبيقها داخل الحضانة

- تشغيل صوت الوالدين والأخوات
- تشغيل صوت موسيقى هادئة
- التحدث للوليد بنبرات صوت مختلفة
- مناداة الوليد باسمه في كل مرة يتم التعامل معه
- الحماية من الضوضاء
- ✓ ويتم ذلك من خلال:
- ✓ تجنب الحديث بصوت عالٍ داخل الوحدة أو بجوار الحضانة، خاصةً عندما يكون الوليد نائمًا .
- ✓ غلق باب الحضانة بهدوء وخفة .
- ✓ عدم وضع أي شيء فوق غطاء الحضانة .
- ✓ التخلص السريع من فقايع الماء الموجودة في أنابيب الأكسجين أو جهاز التنفس الصناعي .
- ✓ ضبط جرس التليفون على أقل مستوى، أو نقل التليفون خارج وحدة الرعاية كلما أمكن ذلك .
- ✓ عدم إزعاج الوليد أثناء نموه إلا للضرورة القصوى .
- ✓ عدم سحب (جر) الأثاث الموجود بوحدة الرعاية (الكراسي أو المكتب) لتحريكهم من أماكنهم وإنما يجب حملهم .

سادسًا : خفض مؤثر الضوء :

قد يتأثر نظر الوليد بالأضواء الكثيرة وأجهزة العلاج الضوئي، أضف إلى ذلك أن استخدام الضوء باستمرار داخل الوحدة مما يؤثر بشكل سلبي على جهازه العصبي المركزي ، يحرم الوليد الإحساس بالتعاقب النهاري –الليلي (Nocturnal – Diurnal rhythm) .وقد ثبت علميًا أن تقليل الضوء داخل وحدات رعاية حديثي الولادة يمد الوليد بالراحة ويساعده على النوم لفترات كافية.

صور للعناية التنموية البصرية يمكن تطبيقها داخل الحضانة

- تغطية المرتبة بملاءة بها مربعات أبيض وأسود .
- تحفيز النظر بالعين .
- تحريك لعب بيضاء وسوداء اللون في المجال البصري للوليد .
- الحماية من الضوء ويتم ذلك من خلال:
- ✓ وضع الحضانة بعيدًا عن الشبابيك ذات الزجاج الشفاف.
- ✓ حجب) ستر (الضوء عن الوليد بوضع غطاء أعلى الحضانة .
- ✓ تقليل الضوء أثناء الليل .

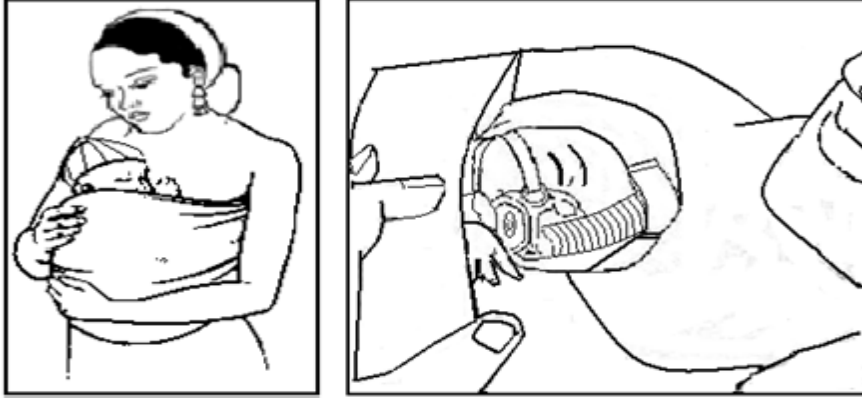
ملحوظة : حماية الوليد من الضوء من خلال وضع غطاء أعلى الحضانة يجب ألا تعوق الملاحظة الجيدة له ، لذلك يوصى بضرورة توصيل الوليد على جهاز مراقبة القلب و التنفس.

سابعًا : مشاركة الوالدين في رعاية أطفالهم (Family-centered care) :

يقصد بها مشاركة الوالدين في تقديم الرعاية اللازمة لوليدهما بهدف تقليل الضغوط النفسية الواقعة على كلا الطرفين (الطفل والوالدين) والناجمة عن بعدهما بسبب دخول الوليد وحدة رعاية حديثي الولادة، ومن جهة أخرى لزيادة ثقة الوالدين بنفسهما من خلال مساهمتهما في تقديم ما ينفع وليدهما المريض (مثال على ذلك، تطبيق اللمس الإيجابي أو تدريب الأم على تغيير الحفاض) .

ثامنًا : العناية بطريقة الكانجرو (Kangaroo mother care - KMC) :

تضع أنثى الكانجرو رضيعها داخل كيس موجود بالبطن للحفاظ عليه ويهدف هذا الوضع إلى زيادة ارتباط الوليد بوالديه عن طريق ملاصقة جلد الوليد لجلد أحد الأباء ولتطبيق هذا الوضع يجرد الوليد من ملابسه (عدا الطاقية والحفاض والجورب)، ويوضع في وضع عمودي على صدر أمه أو أبيه (الجلد ملاصق للجلد) ثم يدار رأسه حتى تكون الأذن مقابلة لقلب الأم.



(العناية بطريقة الكانجرو)

فوائد عناية الكانجرو بالنسبة للوليد

- يساهم في تحسين نسبة تشبع الدم بالأكسجين .
- يساهم في انتظام نبض الوليد حول معدلاته الطبيعية .
- يساهم في استقرار درجة حرارة الوليد .
- يقلل من التوتر الذي يُؤذي الجهاز العصبي للوليد .
- يساعد على بدء الرضاعة الطبيعية مبكراً، زيادة كمية اللبن، ومدة الرضاعة .
- يساهم في زيادة الوزن عن طريق تقليل معدل الطاقة المفقودة .
- يقلل من فترة إقامة الوليد بالمستشفى .

فوائد عناية الكانجرو بالنسبة للوالدين

- يساعد على ارتباط الأم والأب بوليدهما المريض .
- ضغط الوليد على بطن الأم يقلل من إصابة الأم بنزيف بعد الولادة .

الوليد المناسب لتطبيق عناية الكانجرو

- أي عمر رحمي، وأي عمر بعد الولادة .
- الوليد المستقر فسيولوجياً ودرجة حرارته لا تقل عن 36 م° .
- إذا كان الوليد يعاني من توقف التنفس ونقص معدل ضربات القلب، فيجب أن يكون من النوع البسيط الذي يختفي بالتنبيه
- القسطرة الأنفية، أو حتى مع جهاز (NCPAP) يمكن تطبيق هذا الوضع مع الوليد الموصل على السيباب الأنفي
- التنفس الصناعي.

دور الممرضة أثناء تطبيق عناية الكانجرو

- شرح أهمية هذا الوضع للأم حتى تؤديه بنجاح .
- توفير كرسي مناسب ومريح للأم كي تجلس عليه
- توفير الملابس المناسبة لهذا الوضع كي ترتديها الأم (مثل جاون مفتوح من الأمام وفوقه جاون مفتوح من الخلف)
- الحفاظ على خصوصية الأم، وأن يكون المكان هادئاً .

- قياس درجة حرارة الوليد قبل وضعه على صدر أمه .

التخفيف من حدة الألم الناجم عن الإجراءات الاختراقية للوليد

يشعر كل من الوليد مكتمل النمو والوليد المبتسر بالألم ويتفاعل معه، ويظهر ذلك من خلال تغيرات في جهازيه الدوري والتنفسي، حيث يزداد معدل ضربات القلب وضغط الدم وتقل نسبة الأكسجين بالدم . ولهذا يجب تجنب تعرض المواليد بوحدات رعاية حديثي الولادة إلى الألم أثناء القيام بأي إجراء اختراقي، **وذلك بمراعاة الآتي:**

قبل القيام بالإجراء الاختراقي

يتم تجميع الإجراءات الاختراقية والقيام بتنفيذها قبل إعطاء الرضعة .

أثناء القيام بالإجراء الاختراقي

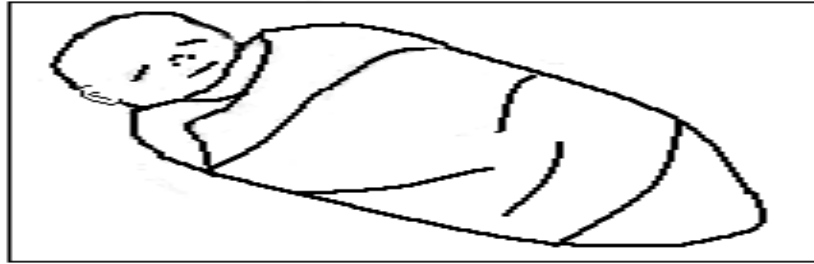
القيام بتقويم الوليد أثناء تنفيذ خطوات الإجراء المؤلم
تطبيق المص غير الغذائي من خلال وضع السكاته في فم الوليد.

بعد القيام بعمل الإجراء الاختراقي

- يتم تقليل الضوء والحد من الضوضاء .
- القيام بتطبيق خطوات التدليك أو صور اللمس الإيجابي .
- قيام أحد الوالدين بتطبيق وضع الكانجرو، أو باحتضان الوليد بعد القيام بالإجراء الاختراقي مباشرةً .

الحفاظ على وضعية الوليد من خلال تحويطه بالأيدي أو وضع لفافة من القماش حوله (وضعه داخل

العش)



تقويم حديثي الولادة